

﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ

سَرَبًا ﴿٦١﴾ [الكهف: 61]

✽ مُنَاسَبَةُ الْآيَةِ لِمَا قَبْلَهَا:

لَمَّا أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ مُوسَى ﷺ فِي قَوْلِهِ لِفَتَاهُ: ﴿لَا أَبْرُحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾؛ أَعْقَبَهُ بِذِكْرِ مَسِيرِهِمَا وَبَلُوغِهِمَا الْمَقْصِدَ، وَهُوَ مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ، فَهَذَا تَتَابُعٌ فِي سَرْدِ مَشَاهِدِ الْقِصَّةِ.

الرَّبْطُ بَيْنَ الْحَثِّ
عَلَى السَّفَرِ دُونَ
مَلَلٍ وَلَا كَلَلٍ،
وَتَسْرُّبِ الْحَوْتِ
عِنْدَ نَسْيَانِهِ

✽ شَرْحُ الْمَفْرَدَاتِ:

(1) ﴿حُوتَهُمَا﴾: يَدُلُّ مَعْنَى الْحَوْتِ عَلَى الْاضْطِرَابِ وَالرَّوْغَانِ، فَالْحَوْتُ هُوَ السَّمَكُ الْعَظِيمُ، وَسُمِّيَ حَوْتًا لِعَظَمِ جَرَمِهِ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِاللَّقَمِ، وَيُؤَدِّي إِلَى عِظَمِ الْجِرْمِ، وَالْحَوْتُ مُضْطَرَبٌّ أَبَدًا غَيْرُ مُسْتَقَرٍّ، فَيُؤْخَذُ مِنْهُ مَعْنَى الْمَرَاوَعَةِ وَالِدَّوْرَانِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: حَاوَنْتِي فُلَانٌ، أَيَّ: رَاوَعْنِي مَرَاوَعَةَ الْحَوْتِ، وَحَاتَ الطَّائِرُ عَلَى الشَّيْءِ يَحَوْتُ، أَيَّ: حَامَ حَوْلَهُ، وَيُطْلَقُ الْحَوْتُ عَلَى الْأَسْمَاكِ عَامَّةً، وَوَجْهُهُ إِطْلَاقُهُ عَلَيْهَا هُوَ التَّشْبِيهِ بِهِ فِي الْحَرَكَةِ الْخَفِيفَةِ الْمُتَعَرِّجَةِ دَائِمًا⁽¹⁾.

(2) ﴿سَرَبًا﴾: (سَرَب) يَدُلُّ أَصْلُ الْكَلِمَةِ عَلَى ذَهَابٍ فِي حَدُورٍ وَجَرِيَانٍ بِسُرْعَةٍ وَاتِّسَاعٍ، وَأَصْلُهُ مِنَ السَّرَبِ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُتَحَدِّرُ؛ فَالْفِعْلُ سَرَبَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَسْمِ الْجَامِدِ، وَالسَّارِبُ: الذَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ فِي أَيِّ طَرِيقٍ كَانَ، وَيُقَالُ: سَرَبَ الدَّمْعُ: سَالَ، وَمِنْهُ: سَرَبَ الْمَاءُ مِنَ السَّقَاءِ، وَأَنْسَرَبَتِ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا، وَالسَّرَبُ: النَّفْقُ الَّذِي يُدْخَلُ فِيهِ، فَيَسْلُكُ مِنْهُ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ، وَلِهَذَا عَبَّرَ عَنِ السَّرَبِ بِأَنَّهُ الْمَسْلُكُ فِي خَفِيَّةٍ، وَالسَّرَابُ: هُوَ اللَّامِعُ فِي الْمَفَازَةِ كَالْمَاءِ، وَذَلِكَ

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة، والراغب، المفردات، وجبل، للعجم الاشتقاقى: (حوت).

لانسرابه في مَرَأَى العين⁽¹⁾، ولفظ ﴿سَرَبًا﴾ في الآية بمعنى: مسلك وطريق يجري فيه، أي: غاص في البحر، ونفذ فيه ممتدًا كالسالك في نفق⁽²⁾.

✽ المعنى الإجمالي:

فلما وصل موسى ﷺ وفتاه إلى مُلتقى البحرين نسيا حوتهما الذي جعله الله علامةً على وجود الخضر في المكان الذي يفقدانه فيه، فشق الحوت طريقه في البحر مسلكًا ونفقًا ظاهرًا في الماء.

✽ الإيضاح اللغوي والبلاغي:

دلالة الفاء في قوله: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا﴾:

تفيد الفاء في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا﴾ الترتيب والتعقيب، بمعنى: أن بلوغ موسى ﷺ وفتاه مجمع البحرين كان مرتبًا على سيرهما ومضيئهما إليه، ولما كان السفر طويلاً - كما يدل عليه السياق - كان التعقيب بحسبه، وفيه كلام مطوي للإيجاز، والتقدير: (فمضيا في سيرهما يمشيان، فلما بلغا مجمع بينهما)، فتكون الفاء هي الفصيحة⁽³⁾ التي تُفصح عن كلام مطوي معلوم من السياق.

نكتة التعبير بـ ﴿فَلَمَّا﴾ في قوله: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا﴾:

عبر الذكور الحكيم بـ ﴿فَلَمَّا﴾ دون غيرها من الألفاظ التي تدل على الوقت، لما تفيد (لما) هنا من دلالتها على امتداد مضيئهما في السير وعدم انقطاعهما عنه، كما تؤذن (لما) بأن وقت نسيانهما الحوت - وهو الموضع المؤقت لهما بتلك العلامة - فلا يزيدا تعبًا في المشي - كان في وقت بلوغهما المجمع، وفي التعبير بـ (لما) تنبيه لسر

صاحب الحاجة
يجب أن
يتعهدا بنفسه
ولا يتكل على
غيره فينسى

متابعة السفر
في طلب العلم،
فعل شريف
ومحمود

تحصيل العلم
النافع لا يأتي
من غير تعب ولا
نصب

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة، والراغب، الفردات، وجبل، العجم الاشتقاقي: (سرب).

(2) ابن قتيبة، غريب القرآن، ص: 269، وابن الهائم، التبيان في غريب القرآن، ص: 220.

(3) أبو حيان، البحر المحیط: 7/ 200، وأبو السعود، إرشاد العقل السليم: 5/ 232، واللوحي، روح

اللعاني: 8/ 296، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 15/ 365.

قضاء الله تعالى؛ إذ أشعر بأن بلوغهما المَجْمَع كان سبباً لنسيانهما الحوت، ليطول سيرُهُما حتَّى يصيبَهُما الجوع والتَّعب، ثمَّ يرجعان إلى الموضع الذي نسيا فيه الحوت، فتحصيلُ العلم النَّافع لا يأتي من غير تعبٍ ونصبٍ، والتَّعبيرُ بـ(لَمَّا) في نور ذلك كُلِّهِ؛ يتناسب تمام النَّاسِبِ مع مضمون قوله تعالى: ﴿لَا أَتْرُحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾.

نكتة إسناد الفعل ﴿بَلَّغَا﴾ إلى ألف الاثنين:

لَمَّا قال تعالى: ﴿بَلَّغَا﴾ بإسناد الفعل إلى ألف الاثنين؛ دلَّ على أنَّ قولَ موسى ﷺ لفِتاها: ﴿لَا أَتْرُحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ لم يكن إخباراً إعلاماً عن مُضِيِّهِ في سفره فقط، بل كان يتضمَّن إخباراً على معنى طلب الصُّحبة في السَّفر وخدمته فيه، وهذا يؤكِّد دلالة علاقة الخادم بالمخدوم والطالب بالمعلِّم، وهي الدلالة المستفادة من تقديم: ﴿لَفْتَلَهُ﴾ على مقول القول.

بلغة مجيء الكلام على خلاف الظاهر في الآية:

في قوله تعالى: ﴿بَلَّغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا﴾، كان الظاهر أن يُقال: (فلَمَّا بلغاه)؛ ليعود الضمير على قوله: ﴿مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾، فلَمَّا قال تعالى: ﴿بَلَّغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا﴾؛ كان من قبيل وضع المظهر موضع المضمَر؛ ليكون الكلام على خلاف مقتضى الظاهر، ونكتته بيان أهمية المجمع؛ إذ هو المكان الذي يكون فيه العبدُ الصَّالح، وبه تقع صحبة موسى ﷺ للعبدِ الصَّالح الذي أمره الله برفقته، وهذا ينطوي على عظمة العلم والمعلِّم في بصيرة طالب العلم موسى ﷺ.

سرُّ الإضافة في ﴿مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا﴾ بدلاً من (البحرين):

لم يَقُلْ هنا: (مجمع البحرين)، كما قال في الآية السابقة؛ فأضاف ﴿مَجْمَعَ﴾ إلى لفظ البين، وكأنَّه إشارة إلى قول موسى: ﴿لَا أَتْرُحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾، أي: فحقَّق الله تعالى ما قاله، ليكون

إخبار موسى
عن سفره طلباً
للصحبة ليس
مجرد إخبار

بيان أهمية
إشعار الإظهار
على الإضمار في
حصول المقصد

تنوع معنى لفظ
البين في الآية
للحكمة

لفظُ البَيِّنِ اسمَ مكانٍ لما يتوسَّطُ بينَ شَيْئَيْنِ، وتكونُ الإضافةُ بمعنى (في)، والمُرَادُ: (فلَمَّا بلغا مجمَعًا في وسطِ البحرينِ)، فيكونُ مجيءُ الإضافةِ كالتفصيلِ لبيانِ المكانِ الَّذي نسيا فيه حوتَهُما، فيكونُ قد أَصابَ الموضعَ عينُهُ، ويحتملُ ألا يكونُ المُرَادُ من لفظِ البَيِّنِ ما يكونُ للتَّوسُّطِ بينَ الشَّيْئَيْنِ، فيكونُ حينئذٍ مِنَ الأضدادِ، فيحتملُ حينئذٍ أن يكونَ بمعنى الوصلِ، والتَّقْدِيرُ: (فلَمَّا بلغا مجمَعَ وصلِ البحرينِ)، أي: التقائَهُما، كما أَجازَ بعضُ المفسِّرينَ أن يكونَ لفظُ البَيِّنِ بمعنى: الافتراقِ، والتَّقْدِيرُ: (فلَمَّا بلغا مجمَعَ البحرينِ المُفترقينِ)⁽¹⁾.

نكتة التعبير بلفظ ﴿نَسِيَا﴾:

نهاية البراعة
في الإسناد إلى
ضمير التثنية
مع تعدد المعنى

معنى نَسِيَانِهِمَا الحوتَ أَنَّهُمَا نَسِيَا أن يأخذهُ معهما، وتركاهُ، وفارقاه، وهذا إبلاغٌ في تقريرِ نسيانِ أَخْذِهِ، وأُسْنَدَ النِّسيانِ إليهما معًا، كما يُقال: حملَ القومُ كذا من الزَّادِ؛ وإنَّما حملُهُ أَحدهم، فكذلك قوله: ﴿نَسِيَا حَوْتَهُمَا﴾؛ أو يُقال: إِنَّهُ أَضَافَ النِّسيانَ إليهما؛ لأنَّهُمَا تركاهُ جميعًا في المجمعِ، وفارقاه، وإن كان الفتى هو الذي نسيَهُ دون موسى، فقد نسي موسى أن يستخبرَهُ عنه، وقد كان منهما جميعًا النِّسيانُ، من الفتى: الإخبارُ عنه، وأن يذكرَ لموسى ما رأى منه ووقعَهُ في البحرِ، ومن موسى: التَّعَرُّفُ على حاله ومتابعة أمرِهِ، فيكونُ نسيانُ الحوتِ قدرًا مشتركًا بينهما، وإن تنوَّعَ بالإضافةِ إلى كلِّ منهما، ففي النِّظمِ كمالٌ إيجازٍ ونهايةُ براعةٍ بذَكَرِ لفظٍ واحدٍ مُتَعَدِّدِ المعنى بحسبِ ما يُضَافُ المعنى إليه⁽²⁾، ويحتملُ أن يكونَ معنى النِّسيانِ أَنَّهُمَا نَسِيَا أن يُراقِبا حالَهُ وتفقُّدَ أمرِهِ، فإِسْنَادُ النِّسيانِ إِلَيْهِمَا حَقِيقَةٌ؛ لأنَّهُ لَمَّا كان فتى موسى هو الموكَّلُ بِحِفْظِ

(1) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 21/ 479، والبيضاوي، أنوار التنزيل: 3/ 286، والنيسابوري، غرائب القرآن: 4/ 445، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 15/ 365.

(2) المأثري، تأويلات أهل السنة: 7/ 191، والبيضاوي، أنوار التنزيل: 3/ 286، والقونوي، حاشيته على تفسير البيضاوي: 12/ 120.

الحوث؛ توجَّب عليه مُراقبته، أو أن يقدمه موسى عند بلوغهما مجمع البحرين، إلا أن موسى هو القاصِد لهذا العمل، فكان يَهْمُهُ تَعَهُدُهُ ومُراقبته والسؤال عن حاله، وهذا يدلُّ على أن صاحب العمل أو الحاجة - إذا وكله إلى غيره - لا ينبغي له ترك تعهده⁽¹⁾.

دلالة الفاء في قوله: ﴿فَاتَّخَذَ﴾:

تفيد الفاء الترتيب والتعقيب، بمعنى: أن نسيانهما الحوت عند مجمع البحرين كان سبباً في اتخاذ الحوت سبيله في البحر سرّاً، وأن اتخاذه طريقاً في البحر كان عقب نسيانهما له من غير مهلة، ليفقد فقدانهما له، وهي الإشارة التي كان موسى ينتظرها لمعرفة موضع اجتماعه بالعبد الصالح الخضر، وفي التعبير هنا بالفاء وفي الآية الثالثة في قوله: ﴿وَمَا أَنَسْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ۝٦٣﴾ [الكهف: 63] بالواو مناسبة لطيفة، فإن الفاء للتعقيب والعطف، فكان اتخاذ الحوت للسبيل عقب النسيان، فذكر بالفاء، وفي الآية الأخرى لما حيل بينهما بقوله: ﴿وَمَا أَنَسْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ [الكهف: 63]؛ زال معنى التعقيب، وبقي العطف المجرد، وحرّفه الواو⁽²⁾.

نكتة التعبير بلفظ ﴿فَاتَّخَذَ﴾ وضميرُهُ العائد:

في قوله تعالى: ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ عبّر بلفظ ﴿فَاتَّخَذَ﴾ للإشعار بقوة تحصيل الحوت لسبيله في البحر وتمسكه به، وكأنه يقبض على سبيله في البحر بإحكام، ويعود الضمير على لفظ الحوت في قوله: ﴿حَوْتَهُمَا﴾، أي: فاتخذ الحوت سبيله في البحر، وهو ما يعني: أن الحوت مأمور بالانسراب في البحر، تنفيذاً لأمر الله تعالى، ففي ذلك علامة على مكان لقاء موسى بالخضر.

إفادة الترتيب
والتعقيب وهو
ما يعني فقدان
الحوت بعد
نسيانه

معجزة الله
تتأتى بقدرة الله
وتوفيقه لكل
الأجناس

(1) الرّمخسريّ، الكشّاف: 2/ 732، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 15/ 366.

(2) أبو القاسم الكرماني، أسرار التكرار في القرآن، ص: 170.

نكتة التعبير بلفظ «سَبِيلُهُ»:

عُبِّرَ في الآية الكريمة بالسَّبِيلِ للإشعار بسهولة اتِّخَاذِ الحوتِ طريقَهُ في البحر وامتداده فيه، فالسَّبِيلُ: الطَّرِيقُ الَّذِي فِيهِ سهولةٌ⁽¹⁾، ففيه تعليلٌ في المعنى للاتِّخَاذِ في قوله: «فَاتَّخَذَ»، فقد هيأَ له هذا الاتِّخَاذَ.

فائدة الإضافة في قوله: «سَبِيلُهُ»:

الإضافة هنا على معنى اللام التي للاختصاص، بمعنى: أَنَّ سَبِيلَ الحوتِ المختصَّ به هو البحر، وهذه الإضافة تعليلٌ في المعنى للاتِّخَاذِ أيضاً فوق التعليل بالسَّبِيلِ؛ لأنَّ ألفة هذا السَّبِيلِ تُمَكِّنُهُ مِنَ الاتِّخَاذِ، وتُمَكِّنُهُ منه بسرعةٍ وسهولةٍ.

فائدة التقييد: «فِي الْبَحْرِ» وتقديمه على «سَرَبًا»:

لَمَّا كَانَ الجارُّ والمجرور «فِي الْبَحْرِ» حالاً، وكان يحتمل أن يكون حالاً من المفعول الثاني «سَرَبًا» لبيان هيئة السَّرَبِ؛ كان تقديمُهُ على «سَرَبًا» للتَّخصيصِ، بمعنى: أَنَّ السَّرَبَ كان في البحر، وليس في غيره، كما أفاد تقديمُ الحال على «سَرَبًا» التَّشبيهُ على أنَّهما قد فقداه عند مجمع البحرين، وهو المكان المؤقَّت لاجتماع موسى مع الخضر، ويحتمل أن يكونَ «فِي الْبَحْرِ» حالاً من المفعول الأوَّل «سَبِيلُهُ»، لبيان هيئة السَّبِيلِ الَّذِي اتَّخَذَهُ الحوتُ سَرَبًا، أي: اتَّخَذَ سَبِيلَهُ حالَ كونه في البحر، وليس في غيره⁽²⁾، وحينئذٍ فلا تقديم له على صاحبه، وعلى كلٍّ: فقد ترتَّبَ - على كونه مُقَدِّمًا على «سَرَبًا» على الوجه الأوَّل، وعلى كونه حالاً من المفعول الأوَّل على الوجه الثاني - توافقُ فاصلة الآية مع فاصلة ما قبلها، وهذه ميزةٌ بلاغيةٌ، وليست علةً بلاغيةً.

(1) الراغب، المفردات: (سبل).

(2) البيضاوي، أنوار التنزيل: 3 / 286.

سبيلُ الله
ميسورةٌ متاحة
لفعل مراده في
كونه

الحوتُ يعرف
متى يسير، وإلى
أين يكونُ مسيره
وسريه

تنوُّعُ فوائده
تقديمُ الجارِّ
والمجرور في
السِّياق المذكور

بلاغة التشبيه في قوله: ﴿سَرَبًا﴾:

لما كان السَّرب هو النَّفق الذي يُدخلُ فيه، فيُسلِّك منه إلى موضع، وكان السَّرب مُقيَّدًا بالحال ﴿فِي الْبَحْرِ﴾ على أحد قولين في قوله: ﴿فِي الْبَحْرِ﴾؛ دلَّ على أنَّ ما اتَّخذه الحوتُ في طريقه في البحر مُشَبَّهً به، والمعنى: اتَّخذ الحوت طريقه في البحر، وكأنَّ الماء ارتفع بعضه، فصار كالطاق عليه، أي: كالقنطرة، ليكون كالنَّفق في مسلكه، وذهابه انحدارًا في البحر، فيكون التقدير: واتَّخذ سبيلهُ في البحر كالسَّرب في التَّخفِّي وسرعة السَّير والتَّصرُّف في البحر، فحُذِفَت أداة التشبيه ليكون الكلام من التشبيه البليغ⁽¹⁾، إبلاغًا في تطابق طرفي التشبيه تصويرًا لما كان من هذه الحالة.

❁ الفروق المعجمية:

السَّبيل والطَّرِيق:

السَّبيل يقتضي السُّهولة، والطَّرِيق لا يقتضي السُّهولة، وقد يُفَرَّق بينهما بأنَّ السَّبيل أغلب وقوعًا في الخير، ولا يكاد اسمُ الطريق يُرادُ به الخير إلا مُقترنًا بوصفٍ أو إضافة تخلصه لذلك، كما في قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَقَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ۝٣٠﴾ [الأحقاف: 30]⁽²⁾، كما يختلف الاستعمالُ في التعبير بكلِّ منهما، فالسَّبيل اسمٌ يقع على ما يقع عليه الطريق وعلى ما لا يقع عليه الطريق، تقول: سبيلُ الله وطريقُ الله، وتقول: سبيلك أن تفعل كذا، ولا تقول: طريقك أن تفعل به، فهو أعمُّ منه.

السَّرب والنَّفق:

السَّرب: هو الذَّهاب في حدودٍ، فيقتضي السَّعة في الطريق، فإذا

براعة التصوير
في السياق،
تزيده ألقًا
وجملاً

السَّبيل اسمٌ
يقع على ما يقع
عليه الطريقُ،
وعلى ما لا يقع
عليه

(1) القونوي، حاشيته على تفسير البياضوي: 12/ 121، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 15/ 366.

(2) الراغب، المفردات: (سبل)، والكفوي، الكلِّيَّات، ص: 512.

السَّرْبُ ذهاب
الشيء في الماء
بحدور وسرعة،
والنَّفَقُ ذهابه
بهلاكه

كان السَّرْبُ في البحر؛ فيكون ذهاب الشيء فيه بحدور وسرعة بحيث يكون كالقنطرة، وليس طاقًا تامًّا، وأمَّا النَّفَقُ فهو الطريق النافذ الضيق كالطاق، ولا يصحُّ التعبيرُ في الآية إلا بقوله: ﴿سَرَبًا﴾ لدلالته على الذهاب في البحر حدورًا؛ لاتِّساع البحر، وكأنَّ الماء على الحوت كالقنطرة؛ ليكونَ مختلفًا عن النَّظَر، كما أنَّ التعبير بلفظ (نفق) لا يناسب سعة البحر، ويوهم بموت الحوت في البحر؛ لأنَّه يُقال: نفقت الدَّابَّةُ؛ إذا ماتت⁽¹⁾، والإيهامُ بموت الحوت مخالفٌ لمقتضى دلالة الفعل ﴿فَأَتَّخَذَ﴾، ولمقصد الكلام ودلالة السياق عمومًا.

(1) ابن منظور، لسان العرب: (نفق).

عنوان الكتاب:

موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثلاثون،
سورة الكهف من الآية 37 إلى سورة مريم الآية 12
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

*

التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
© حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م

*

الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366

م. ق. ت

التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثلاثون، سورة الكهف من الآية 37 إلى سورة مريم الآية 12
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغامي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة: منشورات القاسمي، 2024.
مج. 30، 804 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك: 978-9948-768-27-2
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 30: المجلد الثلاثون، سورة الكهف من الآية 37 إلى سورة مريم الآية 12.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2-القرآن، بديع 3-القرآن، بلاغة 4-القرآن - سور وآيات 5-القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي: 978-9948-768-27-2

*

إذن طباعة رقم: MC-03-01-9725630 بتاريخ 2024/11/04م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة

*

الفئة العمرية: E

«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»

*

الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE

الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»